

{ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ } \* { لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ } \* { وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ }  
{ \* { وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ } \* { وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ } \* { لَكُمْ دِينُكُمْ }  
وَلِي دِينِ { (1-6)

وبإسناده عن ابن عباس في قوله تعالى { قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ } وذلك أن المستهزئين هم العاص بن وائل السهمي والوليد بن المغيرة وأصحابهما قالوا استسلم لآهتنا يا محمد حتى نعبد إلهك الذي تعبد فقال الله { قل } يا محمد لهؤلاء المستهزئين يا أيها الكافرون المستهزئون بالله والقرآن { لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ } من دون الله من الأوثان { وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ } تعبدون { مَا أَعْبُدُ } وهذان في المستقبل { وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ } من دون الله { وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ } وهذان في الماضي ويقال لا أعبد ولا أوجد ما تعبدون ما توحّدون من دون الله ولا أنتم عابدون موحّدون ما أعبد وما أوجد ولا أنا عابد موجد ما عبدتم ما وحدتم من دون الله ولا أنتم عابدون موحّدون ما أعبد ما أوجد { لَكُمْ دِينُكُمْ } عليكم دينكم الكفر والشرك بالله { وَلِي دِينِ } الإسلام والإيمان بالله ثم نسختها آية القتال وقتلهم بعد ذلك.